جامعة آل البيت
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

رسالة ماجستير بعنوان

سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في دعوة أهل الكتاب للإسلام: دراسة تاريخية

Biography of the Prophet Muhammad Peace be upon him in the Call of the People of the Book of Islam: Historical study

إعداد

منال عبد الرحمن الهاجري

(١٦٧٠٣٠٣٠٠٥)

إشراف

الدكتور محمد صياح العيسى

قُدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التاريخ في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة آل البيت

عمادة الدراسات العليا

جامعة آل البيت

٢٠١٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التفويــض

أنا الطالبة منال عبد الرحمن الهاجري أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: / /٢٠١٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها

أنا الطالـــبة: منال عبد الرحمن الهاجري الرقم الجامعي: ١٦٧٠٣٠٣٠٠٥

التخصص: التاريخ الكليـــــــــــة: كلية الآداب والعلوم الإنسانية

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتهـــا وتعليماتهـــا وقراراتهـــا الســـارية المعمول بها المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمـــت شخصـــيًا بإعـــداد رســـالتي بعنوان:

سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في دعوة أهل الكتاب للإسلام:

دراسة تاريخية

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتـــب أو أبحـــاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيسًا على ما تقدم فإنني أتحمـــل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعـــد صـــدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القـــرار الصـــادر عـــن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالبة: التاريخ: / /٢٠١٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عمادة الدراسات العليا

جامعة آل البيت

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها :

سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في دعوة أهل الكتاب للإسلام: دراسة تاريخية

إعـداد:

منال عبد الرحمن الهاجري

إشراف

الدكتور محمد صياح العيسى

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
٠١ د. محمد صياح العيســى	مشرفًا ورئيسًا	.....
٠٢ د. علاء كامل سعـــادة	عضوًا	.....
٠٣ أ.د. عيسى محمود العزام	عضوًا/ مناقشًا خارجيًا	.....

قُدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التاريخ في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة آل البيت، وأجيزت بتاريخ : ٢٠١٩/١١/٧م

د

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــــداء

رسالتي ، ، ، أهديها لك أمي ، ، ، ومن غَيْرُكِ يهدىٰ ؟!

الباحثة

منال عبد الرحمن الهاجري

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً طيباً مباركاً فيه، والشكر ابتداءً له سبحانه على أن وفقني لإنجاز هذا البحث، فله الفضل والمنة من قبل ومن بعد.

والشكر موصول لأهل الفضل إعترافاً مني بفضلهم وسعيهم وجهدهم، منطلقة في ذلك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"، فإنه ليشرفني أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان للدكتور الفاضل / محمد صياح العيسى المشرف على الرسالة على ما قدمه من جهود حثيثة من نصح وإرشاد وتوجيه لإخراج هذا العمل في أفضل صورة ممكنة، فكان نعم المشرف ونعم المعلم.

كما يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتور علاء سعادة، والأستاذ الدكتور عيسى العزام، عضوي لجنة المناقشة لقبولهما مناقشة هذه الرسالة، فبارك الله في علمهم وعمرهم.

كما أتقدم بمزيد من الشكر والثناء والافتخار لمعلمي الدكتور الفاضل / أنور الخالدي على ما قدمه من علم ونصح وتشجيع طيلة فترة الدراسة في هذا البرنامج فكان قدوتي وسندي بعد الله تعالى.

كما أشكر كل من وقف بجانبي وشجعني سواء بالقول أو الفعل، فلكم مني جزيل الشكر والامتنان.

وختاماً أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن يرزقنا الإخلاص في كل حين وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين.

الباحثة

منال عبد الرحمن الهاجري

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضـــوع	رقم الصفحة
العنوان	أ
تفويض	ب
إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها	ج
قرار لجنة المناقشة	د
الإهداء	هـ
الشكر والتقدير	و
قائمة المحتويات	ز
الاختصارات المستخدمة	ط
ملخص الدراسة باللغة العربية	ي
المقدمة	١
مشكلة البحث	٤
إثبات أهمية البحث	٤
الأسباب التي دفعت الباحث لاختيار هذا الموضوع	٥
الحدود الزمانية والمكانية للدراسة	٥
الدراسات السابقة	٥
منهجية الدراسة	٦
دراسة تحليلية نقدية لأهم مصادر البحث	٧
التمهيد	
أوضاع العرب قبيل ظهور الدعوة الإسلامية	١١
الفصل الأول: الظروف التي ظهرت فيها الدعوة الإسلامية	
– القوى المسيطرة وعلاقتها مع العرب قبل ظهور الإسلام	١٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

– علاقة العرب مع اليهود قبل ظهور الإسلام	٢٦
– علاقة العرب مع النصارى قبل ظهور الإسلام	٣١
– الفرق والمذاهب اليهودية والنصرانية قبل ظهور الإسلام	٣٥
الفصل الثاني: ظهور الدعوة الإسلامية	
المبحث الأول: مكة المكرمة	٤١
المبحث الثاني: بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم والدعوة الجديدة في مكة المكرمة	٤٧
المبحث الثالث: الهجرة إلى المدينة وبناء الدولة	٥٦
الفصل الثالث: الدعوة الإسلامية واليهود	
المبحث الأول: علاقة النبي صلى الله عليه وسلم مع اليهود	٦٣
المبحث الثاني: موقف اليهود من الدعوة الإسلامية	٦٦
المبحث الثالث: المواجهة العسكرية ما بين المسلمين واليهود	٧١
الفصل الرابع: الدعوة الإسلامية والنصارى	
المبحث الأول: الدعوة الإسلامية في المدينة وموقف النصارى منها في الفترة المدنية	٨٥
المبحث الثاني: دعوة الملوك والأمراء النصارى	٩٠
المبحث الثالث: المواجهة العسكرية ما بين المسلمين والنصارى	٩٦
الخاتمة	١٠٤
المصادر والمراجع	١٠٥
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	١١٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاختصارات المستخدمة

أشير إلى المصادر والمراجع في الهوامش على النحو الآتي:

ترمز الحروف الآتية إلى ما يلي:

ت	الوفاة
هـ	الهجري
م	الميلادي
ق	القرن
ط	الطبعة
ج	الجزء
ص	الصفحة
د. ط	دون طبعة
د. ت	دون تاريخ نشر
د. ن	دون دار نشر
ع	العدد بالنسبة للدوريات
P.	رقم الصفحة بالانجليزي
vol.	رقم الجزء بالانجليزي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة أهل الكتاب:
دراسة تاريخية

إعداد الطالبة:
منال عبد الرحمن الهاجري

إشراف:
الدكتور محمد صياح العيسى

الملخص

لا شك أن رسالة الإسلام كانت كقارب نجاة في بحر اليأس، كاد يغرق الناس جميعا لوما رحمة من الله العلي العظيم، ولم يكن الإسلام يُعنى بجنس أو فئة أو ملة دون غيرها، بل جاء للبشرية كلها، أما أهل الكتاب فمنهم المؤمنون وامتدحهم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم في لآخرة ومنهم من افترى على الله عز وجل في اكثر من موضع ومنهم المشركون من جعلوا الكذب.

عندما بعث الرسول صلى الله عليه وسلم كان اليهود والنصارى يتنبّؤون بنبي سيبعث، وخابت آمالهم حين خرج من العرب ولم يخرج منهم فناصبوه العداء، وحين اشتدت شوكة الإسلام وظهر أمره، طُرد المعتدون وتم إجلاؤهم، وبقي البعض راضياً بدفع الجزية، في هذه الدراسة سيكون التركيز منصباً على تلك العلاقة التي ربطت الرسول صلى الله عليه وسلم بأهل الكتاب يهوداً ونصارى، وطرقه في دعوتهم للإسلام.

الكلمات المفتاحية: الدعوة الإسلامية، اليهود، النصارى، بيزنطة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد اللهُ فلا مُضلّ له ومن يُضلل فلا هاديَ له، وأشهدُ أن لا إله إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، وأشهد أنّ سيدَنا وحبيبَنا محمّدًا عبدُه ورسوله وصفيه وخليله، مَن بعثه اللهُ رحمةً للعالمين هاديا ومبشّرًا ونذيرًا وداعياً إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا بلّغ الرسالةَ وأدّى الأمانةَ ونصحَ الأُمّة فجزاهُ الله عنا خيرَ ما جَزى، نبياً من أنبيائه صلواتُ الله وسلامه عليه وعلى كلِ رسولٍ أرسله.

قال تعالى: **﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾**[1].

أما بعد،،،

فالحقيقة التي لا يمكن نكرانها أو تكذيبها أو حتى تزييفها، هي حقيقة العالم قبل البعثة المحمدية، حيث عاشت البشرية في انحلال وضياع، فعم الظلام وبات الشر في البر والبحر، ضاقت الدنيا بما رحبت وعاش الناس في حيرة من امرهم لا يوجد من يدلهم، يأخذ بيدهم، ينجدهم من هذا العالم أنفسهم، فليس هذا ما اراده الله في خلقه للإ نسان ولا هذه العباده ا لتي امر الله بها، ولا هذه شريعة الله في أرضه.

فأصيبت الحياة بالخلل الديني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي سواء من الوثنيين أو المشركين حتى ان أهل الكتاب من اليهود والنصارى اضاعوا طريق الحق وتبعثرت دروبهم وانحرفت عقيدتهم، فمنهم من اهتم بالماديات والمظاهر وجمع المال، ومنهم من انعزل عن الحياة والعمل وإعمار الكون واختلى بنفسه ساعيا وراء الحياة اللاهوتية، مضى وقت كبير حتى يبعث الله سبحانه وتعالى بنبي يوجههم أو يعدل من سلوكهم علاوة على ذلك لم تحقق الديانات الراحة

---

[1] القرآن الكريم، سورة الأعراف، آية ١٥٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والاستقرار للبشرية خاصة بعد تحريفها بل إن الكثير استخدم الدين كذريعة للوصول الى مآربه وتحقيق مصالحه ودعم سلطاته، كإمبراطورية الروم الدولة البيزنطية وامبراطورية الفرس الدولة الساسانية الذين اتخذوا من جزيرة العرب حلبة للصراع في مابينهم فاتخذوا من المناطق العربية دول صديقة تحمي مصالحهم، تصد عنهم الخطر والعدوان الذي يترقبهم، فكانت اليهودية والنصرانية وسيلة لكسب التأييد وتعزيز القوة، هذا وقد كان أهل الكتاب نفسهم يعيشون في معاناة حقيقية فنجد النصارى الموحدين كالاريوسية يحاربون ويلا قون جميع أشتات العذاب والنفي والتنكيل لعدم موافقتهم كنيسة الدولة البيزنطية وعرب الشام، يبزتون للتخلي عن عقيدتهم، أما اليهود فقد شردوا من الدولة الرومانية وعاشوا في خوف من القضاء عليهم.

ويذكر انه قبل البعثة المحمدية بحوالي خمسون عاماً، كانت قد سقطت آخر دولة يهودية في جنوب شبه الجزيرة العربية برئاسة ذو نواس آخر ملوك حمير في اليمن وكانت حليفة للفرس، وبما ان اليهودية دين اليمن، فقد بالغ ذو نواس فى تعصبه لها، إلى الحد الذي جعله يقدم على ارتكاب خطيئة كبرى لنصارى نجران وذكرت المصادر بأن تلك قصة اصحاب الأخدود في سورة البروج، حيث تم القضاء عليها عن طريق الأحباش من يدينون بالمسيحية ويؤمنون بالطبيعة الواحدة للمسيح وبدعم من الدولة البيزنطية، وفِي عام ٥٧٠ أو ٥٧١ للميلاد تقريبا شن الجيش المسيحي للأحباش الحرب نحو الكعبة للقضاء عليها بقيادة جنرال اسمه أبرهو المعروف (بأبرهة الأشرم) بحجة ان احد المشركين العرب قد ألحق الأذى بالكعبة التي بناها في اليمن وهي كنيسة ضخمة في صنعاء أنشأه بغرض صرف الناس من حج بيت الله الذي ببكة الى (القليس) الكعبة التي بناها، من هنا عزم على السير نحو الحجاز لهدم ال كعبة المكرمة واتخذ الفيلة للقضاء علىيها، ولكن هزمهم الله بجنود من عنده وأرسل عليهم طيرا أبابيل فجعلهم كعصف مأكول وخلد القرآن هذا الحدث المهم في سورة الفيل، وعلى كل حال اندحرت قوات أبرهة ورجع يجر اذيال الذل والخسران، وانتهى الحكم الحبشي على اليمن نهائيا بالغزو الساساني الفارسي لليمن بعد وفاة ابرهة بأربعة أعوام في (٥٧٥م)، هذا ونفيد بالذكر انه عند انهزام الحبشة حفظ الله بيته الحرام من أن يهدم، وأصبحت مكة بالغة الأهمية ورمزا دينيا يحتذى به على سائر بلاد العرب وذاع صيتها في جميع أقطار الارض، وبلغ تأثيرها سياسيا واقتصاديا ودينيا على سائر العرب، ولم يكن هذا التكريم وهذه النعمة لإخلاص قريش لله أو

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لصالح أعمالها، وإنما لأنه كان مقرراً أن يولد فيهم نبي الله المختار سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ففي نفس العام الذي أرادوا به هدم بيت الله الحرام يولد من يحيى شعائره، فكانت هذه الحادثة من البشارات العظيمة، فالنبي هو دعوة إبراهيم عليه السلام حيث دعا قائلاً: ﴿**رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ**﴾[1]، وهو بشارة عيسى عليه السلام ﴿**وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ**﴾[2]، وقد رأت أمه يوم وضعته نوراً أضاءت منه قصور الشام.

إنه أطهر خلق لله، لم يعلموا عنه كذب أو نفاق ولَم يجرع كأس الجهل والأهواء، ولم يكن يوما عبدا لغير لله هذا دون علم منه، فقد هيأه لله واصطفاه واختاره من بين جميع البشر وصان جبينه الطاهر حتى ابى الا يسجد لغير لله وحده لا شريك له، وهذا من قبل أن يوحى له، واصطفى لله محمد صلى لله عليه وسلم في سن الأربعين، نبياً ورسولاً وأرسله بدين ورسالة الإسلام آخر الرسالات والأديان مكلفا بحمل الأمانة ومبلغا بالإسلام مبشرا ونذيراً لقومه ولكل الشعوب والأمم والأقوام، وقد واجهت النبي صلى لله عليه وسلم صعوبات وتحديات تحول دون نشر دعوته بالرغم من عدم تعارض المبادئ والتعاليم الدينية للفطرة السليمة فهي دعوة الاسلام والمحبة والسلام والحرية والعدل والمساواه وترك الاستعباد والذل والهوان فهذا الدين يدعو للحياة الطيبة في الدنيا والآخرة، بل ان الأحبار من اليهود والرهبان من النصارى يعرفون نعت وصفة رسول لله ويترقبونه وينتظرون مبعثه، فكانوا يستفتحون به على أهل الكفر ويخبرونهم أن الزمان قد حان وآن لمبعث نبي وأنه ناصرهم عليهم لما كانوا عليه من التوحيد وما كان عليه أهل الكفر من الشرك والضلال، يقول جل شأنه: ﴿**وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَاءهم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِه**﴾[3]، وبعدما بعث ما كان أو ينتظرونه كفروا به حسدا ومكرا، ذلك بأنهم علموا جيدا بأن الأبواب سوف توصد أمام مطامعهم وشغفهم لزخرف الحياة وألوان ترفها التي بنيت على ظهور البرايا والمساكين فقد أيقنوا بان ها الدين سوف يقل بالموازين ويقسط في الميزان ولن يتم الحال على ما هو عليه ومنهم من لا يعلم عن الاسلام إلا ما يسمعه عنه من المنكرين له فحالت بينه وبينهم الحواجز

---

(1) القرآن الكريم، سورة البقرة، آية ١٢٩.

(2) القرآن الكريم، سورة الصف، آية ٦.

(3) القرآن الكريم، سورة البقرة، آية ٨٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والمسافات، فنرى مخططات اليهود للتوسع والتمركز مهدده في ظل سياسة الرسول صلى الله عليه وسلم وفطنته، ونرى الدولة البيزنطية تصطدم بهذه القوى الحديثة التي وجهت ضد سيطرتها الدينية واستعبادها للشعوب المغلوبه بالخوف والقسر والإجبار وهضم حقوق شعوبها في اختيار العقيدة التي يؤمنون بها، فجاءت الدعوة الاسلامية بالعرض والاختيار، فيقول خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم "مثلي ومثل الأنبياء من قبلي، كمثل رجل ابتنى بنياناً، فأحسنه وأكمله، إلا موضع لبنة من زاوية من زواياه، فجعل الناس يطيفون به ويعجبون منه، ويقولون: ما رأينا بنيانا أحسن من هذا، إلا موضع هذه اللبنة. فكنت أنا تلك اللبنة".

مشكلة البحث:

من الواجبات والمهام التي غفل عنها الكثير من المسلمين هي دعوة اليهود والنصارى للإسلام وذلك بالتعامل معهم في ضوء المنهج النبوي وباتباع سيرته، كذلك من المهم توضيح الحقائق والمفاهيم الغائبة عن أعين ووعي المسلمين وأهل الكتاب للرد على الادّعاءات والافتراءات التي تمس الإسلام كانتشار الإسلام بحد السيف واستخدام العنف والقوة لاعتناق الإسلام.

إثبات أهمية البحث:

بيان مدى سماحة الدين الاسلامي وأهمية الدعوة الاسلامية لحماية البشرية وحفظ حقوقهم في تحقيق السلم والسلام الداخلي والخارجي وذلك باتباع منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في دعوة أهل الكتاب وتوجيههم نحو العقيدة السليمة التي جاء بها الرسل والانبياء من قبله وإعطائهم الحق في الاختيار من خلال دراسة العلاقات والمواقف والصراعات ما بين المسلمين واليهود والنصارى.

١. تسليط الضوء على أصل العلاقة ما بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين اليهود والنصارى.
٢. اتباع منهج الرسول صلى الله عليه وسل في الحوار والتعامل في دعوة أهل الكتاب والتعايش السلمي مع الآخر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣. بيان أسباب الصراع ما بين الطرفين مما ينفي تهمة انتشار الاسلام بحد السيف واعتناقه بالقوة بل رغبة منهم حيث فرض الجهاد لتحقيق السلام وحماية العقيدة.

الأسباب التي دفعت الباحث لاختيار هذا الموضوع:

إنه من المهم أن نعلم حقيقة الافتراءات والأكاذيب الملتصقة بالدعوة الإسلامية من قبل الإعداء، وليس مما يشغلنا العدو المكشوف بل العدو الخفي ممن يروّج لأفكاره تحت مسمى التحرر أو حقوق الانسان، سواء من الملحدين أو المستشرقين المدافعين عن اليهودية أو النصرانية، فمن المهم أن يعي المسلم حقيقة الدعوة الإسلامية، ومن المهم أن يطلع على الأجوبة لتساؤلات أعداء المسلمين، ومن المهم أن يعي العربي بأنه لا قيمة له دون الإسلام ويعرف دوره في اعلاء كلمة الإسلام.

الحدود الزمانية والمكانية للدراسة:

في جزيرة العرب، وتركزت الدراسة منذ عام الفيل حتى عام الوفود وأشرت لزمن ما قبل البعثة المحمدية.

الدراسات السابقة:

- بشرى محمد أحمد، أُسلوب الرسول صلى الله عليه وسلم في دعوته أهل الكتاب، مركز الدعوة وتنمية المجتمع، جامعة أفريقيا العالمية، العدد ٩ يناير ٢٠٠٥.
- إياد محمد إسماعيل أبو ربيع، إشراف : عامر بركات، المواقف والعلاقات بين المسلمين وغير المسلمين خلال فترة صدر الإسلام، رسالة ماجستير، جامعة بيرزيت، ٢٠١٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨٦. سالم، السيد عبد العزيز، دراسات في تاريخ العرب قبل الإسلام، مؤسسة شباب جامعة الإسكندرية، ١٩٩٧.

٨٧. السقا، محمد، فقه السيرة، ط١، تخريج الأحاديث محمد ناصر الدين الألباني، دار القلم، دمشق، ٢٠٠٧.

٨٨. سليمان، ماري، أخبار بطاركة كرسي المشرق، د."ط، د.ت.

٨٩. أبو سيف، يوسف، أقباط مصر" التاريخ والقضية"، دار العين، القاهرة، ٢٠١٦.

٩٠. الشريف، أحمد إبراهيم، مكة والمدينة في الجاهلية وعصر الرسول، القاهرة، ١٩٦٧.

٩١. طقوش، محمد سهيل، تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والإنجازات السياسية، ط١، دار النفائس، بيروت، ٢٠٠٣.

٩٢. عاقل، نبيه، تاريخ العرب القديم وعصر الرسول، ط٣، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٥.

٩٣. عباس، إحسان، تاريخ بلاد الشام من ما قبل الإسلام حتى بداية العصر الأموي، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٠.

٩٤. عبد الجبار، عبد الله، وخفاجي، عبد المنعم، قصة الأدب في الحجاز، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٩٩٠.

٩٥. عبد الشافي، محمد عبد اللطيف، السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي، ط١، دار السلام، القاهرة، ٢٠٠٨.

٩٦. عبد الوهاب، لطفي، العرب في العصور القديمة، ط٢، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ٢٠٠٥.

٩٧. علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط٤، دار الساقي، عمان، ٢٠٠١.

٩٨. العلي، صالح أحمد، محاضرات في تاريخ العرب، الموصل، ١٩٨١.

٩٩. العمري، بريك، غزوة مؤتة والسرايا والبعوث النبوية الشمالية، ط١، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، ٢٠٠٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠٠. العودات، حسين، العرب النصارى "عرض تاريخي"، دار الأهالي، دمشق، ١٩٩٢.

١٠١. غلوش، أحمد، السيرة النبوية والدعوة في العهد المكي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠٣.

١٠٢. فتاح، عرفان عبد الحميد، اليهودية عرض تاريخي، دار عمار، عمان، ١٩٩٦.

١٠٣. فرج، محمد، المدرسة العسكرية، ط٢، دار الفكر العربي، د.ت.

١٠٤. فروخ، عمر، تاريخ الجاهلية، بيروت، ١٩٦٤.

١٠٥. الملاح، هاشم يحيى، الوسيط في تاريخ العرب قبل الإسلام، الموصل، ١٩٩٤.

١٠٦. الملاح، هاشم يحيى، حكومة الملأ في مكة منذ عهد قصي بن كلاب حتى ظهور الإسلام، مجلة المجمع العلمي، بغداد، ٢٠٠٢.

١٠٧. نولدكه، تيودور، أمراء غسان من آل جفنة، ترجمة قسطنطين زريق وبندلي خوري، بيروت، ١٩٣٣.

١٠٨. نويهض، عجاج، بروتوكولات حكماء صهيون، ط٤، دار الاستقلال، عمان، ١٩٩٦.

١٠٩. همّو، عبد المجيد، الفرق والمذاهب اليهودية منذ البدايات، ط١، دار الأوائل، عمان، ٢٠٠٣.

١١٠. ولفنسون، اسرائيل، تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية وصدر الإسلام، مطبعة الاعتماد، القاهرة، ١٩٢٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Biography of the Prophet Muhammad Peace be upon him in the Call of the People of the Book of Islam: Historical study

By
Manal Abdul Rahman Al–Hajri

Presented to
Dr. Mohammad Sayyah Alesa

Abstract

No doubt that the Islamic message was as a rescue boat in the hopeless sea which was about to sink all people, but abless from Allah, islam was not concerned with any races, but it is for all humans, the people of book divided between believers and non believers.

When prophet came jewish and Christian predicted a coming prophet, but their hopes ended in smoke when aprophet come from the Araband not fro them, when islam became powerfull some of the jewish were dismissed and others stayed and were forced to pay the tax "Jezyah".

In this study the focus will be on the relationship which connected the prophet with the people of the book and the methods of his calling for islam.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit